

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-12-2014

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن لم يستطع منكم قول اي ناكح المحسنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم المؤمنات. والله اعلم بایمانکم بعضکم فانکحوهن باذن اهلن واتوھن اجورهن بالمعروف - 00:00:00

اوھ واتوھن اجورهن بالمعروف محسنات غير مسافحات ولا متخذات احدان. فإذا احسنن فان اتينا بها عشاء. فإذا فعلیھن نصف ما على المحسنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منکم. وان تصرروا خير لكم. والله غفور رحيم - 00:00:40

رحيم. يريد الله ليبيك منكم ويهديكم سنن الذين من قبلکم ويتوّب عليکم والله علیم حکیم. والله يريد ان يتوب عليه ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله - 00:01:20

او ان يخفف عنکم وخلق الانسان ضعيفا. الهي لا اله الا الله يقول تعالى من لم يستطع منکم طولا ايمانا وغنا يتزوج به من المحسنات يعني الحرائر ومن لم يستطع منکم قول ان ينكح المحسنات - 00:01:50

المؤمنات فمما ملكت ايمانه يعني فلينکح من من الاماء فمما ملكت ايمانکم من فتياتکم الایمان يقالها يقال الواحد فتاة والغلام الرجل فتى ولها قال عليه الصلاة والسلام لا يقول احدكم عبدي وامتي - 00:02:33

وليقل فتاي وفتاتي مولانا فمما ملكت ايمانکم من فتياتکم المؤمنات الله اعلم بایمانکم الله اعلم بالمؤمن اه حقيقة ومن ليس كذلك بعضکم من بعض باذن اهلن يعني انکحوا الاماء اهلن - 00:03:08

وهو ان يتزوج الرجل امة غيري يتزوجها بالنكاح يعني لا بملك يمين باذن اهلهم واتوھن اجورهن يعني مهورهن الله سمي المهر اجرا في مواضع بالمعروف من حيث المقدار ومن حيث - 00:03:49

يعني صفة الاداء اجورهن بالمعروف من غير تقدير ولا مطل وهذه الاية تتعلق بحكم نکاح الامام فان الاصل انه لا يجوز للرجل الحر ان يتزوج عمة يعني يعقد عليها عقد النکاح - 00:04:32

وعلى غير مسألة ملك اليمين هنا الرجل الحر يشتري امة هذا لا کلام فيه في جوازه لكن كون كون يتزوج امة وهو حر هذا لا يجوز الا بالشروط المذكورة في هذه الاية - 00:05:10

وهي اولا الا يستطيع مهر الحرة ولا ثمن والثاني ان تكون الفتاة الامة التي يتزوجها مؤمنة لا يجوز له ان يتزوج الامة الكافرة الشرط الثالث ان يخشى على نفسه العنت - 00:05:37

والمشقة ويختلف من الزنا ذلك لمن خشي العنت منکم هذی ثلاثة شروط ومن لم يستطع منکم طويلا ان ينكح المحسنات المؤمنات فمما ملكت ايمانهم ثم كان من فتياتکم المؤمنات الى قوله - 00:06:12

ذلك لمن خشي العنة منکم وان تصرروا خير لكم. ان تصرروا عن نکاح الاماء ولو ما توفر عليکم فهو خير ومن حکمة المنع من نکاح الامة ان ان الرجل اذا تزوج امة - 00:06:42

فان اولاده يكونون عبيدا لسيدها لأن المولود يتبع امه في الرق فلا يجوز للرجل ان يرق اولاده وان تصرروا خير لكم والله غفور رحيم وهذا وعد كريم - 00:07:05

لمن اضطر الى نکاح الامة الله يغفر له ثم قال تعالى يريد الله ليبيك لكم يعني الاحکام احكام النکاح وما تحتاجون اليه من بيان الحال

والحرام يريد الله ليبين لكم ويهدكم سنن الذين من قبلكم - 00:07:42

يعني يدلكم على طرائق الانبياء والصالحين قبلكم ويهدكم سنن الذين من قبلكم ويتوه الله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليه وهذا تأكيد لما قبله والله يريد ان يتوب عليكم - 00:08:18

ويريد الذين يتبعون الشهوات اليهود والنصارى او الزناة يريدون من المسلمين ان يميلوا عن عن الجادة وعن طريق العفة والطور يريدون ان تميلوا ميلا عظيما هذى يدل على على خبزهم وسوء نوایاهم وحرصهم على - 00:08:39

حرصهم على ما يضر المسلمين حرصهم على فساد دين المسلمين وفساد اخلاقهم وعقارائهم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا يعني عن الحق وعن طرق الفضيلة ميلا عظيما وهذا ما يشهد به الواقع - 00:09:10

الان الكفار يعملون جدهم على افساد اخلاق المسلمين افساد شبابهم وافساد نسائهم واساعه الزنا فيما هذا يشهد به الواقع بكرة الله انهم يتبعون الشهوات هؤلاء الكفرا او الفسقة هم يتبعون الشهوات - 00:09:39

كما قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فاتباع الشهوات والميل الى الشهوات المحرمة هو من سبل الغاويين الضالين ثم قال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم - 00:10:07

بما شرع من الاحكام التي فيها رخصة وتيسير كما اباح نكاح الامام بالشروط المذكورة هذا من تخفيف الله على عباده فمن لا يستطيع ان يتزوج الحرة ولا يملك قولها ومهراها - 00:10:29

ولا يستطيع ان يشتري عمي والله اباح له ان ينكح العمى ينكح على امة الغير. اما امتك التي تملكها فهذا نوع اخر. هذا يكون وطئها بملك اليمين لا بالنكاح الانسان اذا اشتري امة - 00:10:55

وتسرع فانها ليست زوجة بل هي سرية لكن اذا تزوج امة الغير فهي زوجة ولها حقوق الزوجية ولها ويقع عليها الطلاق اما الامة السرية لا يقع عليها طلاق اذا اراد فراقه يبيعها - 00:11:17

او يعتقها التخلص منها وخلق الانسان ضعيفا يخبر تعالى ان الانسان هناك ضعيفا في امورها في امورها كلها. ولا سيما فيما يتعلق بأمر النساء لان الشهوة دعوة النكاح هي اقوى شهوة عند الانسان - 00:11:41

والانسان امامها ضعيف لا يستطيع ان يتخلص من من تأثيرها الشديد ولهذا قال تعالى لما ذكر الشهوات للناس حب الشهوات من النساء اول شهوات النساء وقال عليه الصلاة والسلام ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذى اللب - 00:12:20

الحازم منken الرجل امام المرأة ضعيف لا يقاوم نزعة الجنس الا اهل الايمان والعقل والا اكثر الناس ينساقون مع الشهوات ولا يستطيعون ان يتغلب عليها بل طالبهم الشهوة يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:12:58

الكافر يريدون بال المسلمين ان يكفروا و يريدون منهم ان ان يزنوا ودوا ودوا لو تكفرون كما كفروا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم الكفار لا يألون جهدا في اظلال المسلمين - 00:13:47

باخراتهم عن دينهم او بافساد سلوكهم و اخلاقهم وهذا ما يشهد به الواقع فهذه وسائل والعياذ بالله النشر ووسائل الاعلام تركز دائمًا على امر المرأة وامر الجنس وال العلاقات الجنسية ويحبون ان تشيع الفاحشة في الناس - 00:14:10

وهكذا الفسقة يريدون ذلك نعم يا محمد هل انت قائد البغوي؟ نعم هل هالايات ولا غيرها؟ لا لا انا انا نفس الاية ايات اي نعم هذا المنهج ذا؟ هذا المنهج - 00:14:41

طيب تفضل طبعا في من اخر مقطع قرآن من اخر اية قبل المقطع عليكم امهاتكم. نعم في فصل عقد المؤلف في صفحة واحدة. ليه؟ وضع له عنوان فصل في قدر الصداق وفيما يستحب منه - 00:15:08

اه ثم دخل في ايات اليوم مصر هذا تابع لآخر مقطع متوقفين عنده. يعني هذا هذا الفصل متعلق بقوله وان اردتم استبدال زوج ما كان الزوج واتيتم احداهن قنطرارا. نعم - 00:15:39

كان هذا الفصل متعلق بالالية. نعم. نعم اقرأ الفصل بعد ما قرآن. سـم بـسـم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلـة والسلام على نـبـينا مـحـمـد وـعـلـى الله وـصـحـبـه أـجـمـعـين - 00:15:57

قال الامام البغوي رحمة الله تعالى فصل في قدر الصداق وفيما يستحب منه اينما انه لا تقدير لاكثر الصداق. لقوله تعالى واتيتم احداهما قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. والمستحب ان لا يغالى فيه. قال عمر - 00:16:22

عمر بن الخطاب ان انا لا تفال صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى وتقوى عند الله. لكان اولكم بها نبي الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه - 00:16:55

ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية. اخبرنا احدى عشر اوقية. نعم. الاوقيه اربعون درهما اربع مئة ثمن وقريب من خمس مئة درهم اثنتا عشرة اوقية - 00:17:24

الاوقيه مقدرة عندهم باربعين درهم باربعين درهم اربعين في اثني عشر تخرج اربع مئة وثمانين اخبرنا ابو الحسن الصرخسي قال ان بانا زاهر بن احمد جعفر بن محمد قال هارون ابن اسحاق قال امانا يحيى بن محمد - 00:17:51

حارثي قال ابوعنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبدالله بن الهادي محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه قالت كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية - 00:18:21

ونشن. احسن الله اليك. ونشن قالت اتدري ما النش؟ قلت لا. قالت تطلع النتيجة خمس مئة درهم اربع مئة وثمانين والنعش نصف المجموع خمس مئة درهم نعم تلك خمسمائة درهم هذا صداق النبي صلى الله عليه قال العلماء هذا في - 00:18:51

الا فقد كان ربما كان صدق بعضهن اقل من ذلك واعتق صبية وجعل عتقها صداقها هذا الكلام اغلبي انه مضطرب عام في جميع نسائه نعم قالت ميسفوقية فتلك خمسمائة درهم. هذا صداق النبي صلى الله - 00:19:24

اما اقل الصدقة فقد اختلفوا فيه. فذهب جماعة الى انه لا تقدير بل ما جاز ان يكون مبيعا او ثمنا جاز ليكون صداقا. وهو قول ربي وسفيان الثوري واحمد واسحاق - 00:20:01

قال عمر بن الخطاب في ثلاث قبضات زبيب مهر وقال سعيد ابن ثلاث قبضات زبيب نعم. نعم وقال سعيد بن المسيب لو اصدقها صوتا جاز. وقال قوم لهذا حديث صاحب اه خاتم الحدييد - 00:20:34

الذى قال للمرأة الواهبة فقال ماذا الا؟ قال ما عندي الا ازاله. قال ان اعطيتها ازارك فالتمس ولو خاتم من حديد فالتمس ولم يوجد نستدل بهذا الحديث على انه لا حد لاقلته - 00:21:05

وهذا هو الصحيح كل ما صار جاز كلما صح ان يسمى مال هذا ان يكون صدقة ان تبدأ قال الله ان تبتغوا باموالكم وكل ما كان مالا وصدقة لانه مال جاز ان يكون صدقة - 00:21:26

ولو كان قليلا نعم وقال قوم يتقدر ابن نصاب السرقة. وهو قول مالك وابي حنيفة غير ان نصاب السرقة عند ما لك ثلاثة دراهم وعند ابى حنيفة عشر عشرة دراهم والدليل على انه لا يتقدر. على كل حال - 00:21:49

هذا رأي ان ان يكون تقدير الصدق بما يعني بنصاب السرقة يعني امر عجيب. ما المنازع؟ ليس هناك مناسبة بين يعني ان يكون نكاحا ولكن من العجب انه قالوا ان - 00:22:23

ان نصاب السرقة يستحل به قطع يد وهذا استحلال الفرج على استحلال قطع اليد وهذا من عجائب القياس والصواب انه لا يتقدر. نعم. قال المؤلف والدليل على انه لا يتقدر ما اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد - 00:22:49

قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اما ابا مصعب عن مالك عن حزم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول - 00:23:34

الله اني قد وهبت نفسي لك. فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا زوجني ايها ان لم يكن لك فيها حاجة. فقال رسول الله صلى الله هل عندك من شيء تصدقها؟ قال ما عندي الا ايزاري هذا. قال - 00:23:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان اعطيتها جلست لا ازار لك شيئا فقال ما اجد. قال فالتمس ولو خاتما من حديد. فالتمس فلم يوجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء؟ قال نعم - 00:24:24

سورة كذا وسورة كذا سور سماها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتك بما مات من القرآن. وفيه دليل على انه لا تقدير لاقل صدق لانه قال التمس شيئاً - 00:24:54

فهذا يدل على جواز اي شيء كان من المال. وقال ولو خاتما من حديد. ولا خاتم الحديد الا القليل النافعه. وفي الحديث دليل على انه يجعل تعليم القرآن صدقة. وهو قول الشافعي رحمة الله. وذهب بعض اهل - 00:25:19

يكون الصداق والتعليم تعليمها السور اهل العلم قالوا لا يجوز ان يكون تعليم القرآن لانه من من باب اخذ الاجرة على التعليم ولا يجوز عندهم ومن العجب يقولون يجوز ان يصدقها تعليم شعر ولا تعليم صناعة - 00:25:49

واما تعميم القرآن فهو عبادة وقربة فلا يجوز اخذ الاجرة عليها. والصواب هو الجواز بل هذا حجة على جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن نعم وهو قول الشافعي رحمة الله وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجوز وهو قول اصحاب الرأي - 00:26:23

وكل عمل جاز الاستئجار عليه. مثل البناء والخياطة وغير ذلك من الاعمال جاز ان يجعل الصداقا ولم يجوز ابو حنيفة رضي الله عنه ان يجعل منفعة يجوز ابو حنيفة نعم. ولم يجوز ابو حنيفة رضي الله - 00:26:56

ان يجعل منفعة الحر صداقا. نعم يعني لا يجوز ان يفتقرها انه يعني يخدمها او يبيتها هذا او يصنع لها حاجة فلا يجوز ان يكون ان تكون منفعة الحر صداقا - 00:27:26

الصواب انه يجوز هذا هو ان يصدقها اي لك بيتك او ابني بيتك او اعمل في مزرعته يعمل في مزرعتها فاذا جاز ان يكون التعليم القرآني صديقا - 00:28:11

فلا ان يجوز ان تكون الخدمة بعض شؤون الحياة من باب اولى والله اعلم. نعم نعم والحديث حجة لمن جوزه بعدما اخبر الله تعالى عن شعيب السلام حيث زوج ابنته من موسى عليه السلام على العمل. فقال اني اريد - 00:28:48

احدى ابنتي هاتين على على ان تأجرني ثمانى حجج قوله هذا هو الصواب انه يجوز ان يكون عمل الحرية ومنفعة العري صداقا بان يكون اجيرا عندها يعمل في مزرعتها او اجيرا عند - 00:29:30

والديها كما في قصة صاحب مدین زوجه ابنته على ان يعمل عنده اشهر او ثمان سنين قال فان اتممت عشرة فهم عندي قوله تعالى ومن لم يستطع منكم قولا اي فظلا واسعة آا ان ينكح المحسن - 00:30:00

قناة الحرائر المؤمنات.قرأ الكسائي المحسنات بكسر الصاد حيث كان حيث كان. يعني في جميع القرآن يقرأ محسنات والمحسنات من النساء والمحسنات وقراءة الجمهور والصلة اسم مفعول والزوجة محسنة لزوجها وهي محسنة من زوجها - 00:30:35

ويقال للحراء المحسنات يطلق ويراد به العفائف ويطرق ويراد به الحرائر والمحسانة في هذه الآية هن الحرائر. ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكر المحسنات اي الحرائر نعم الا قوله في هذه السورة والمحسنات والمحسنات من النساء - 00:31:23

وقرأ الاخرون بفتح جميعها القراءة. اه الاول. نعم. قرأ الكسائي المحسنات بكسر الصاد. حيث في اي مكان يعني في اي موضع كان في هذه الشوري وفي سورة المائدة وفي سورة اه النور - 00:31:57

والذين يهربون المحسنات نعم الا قوله في هذه السورة والمحسنات من النساء. اللي قبل هذه الآية التي قبله والمحسنات من النساء الا ما ملكت ايمانك يعني وحرمت المحسنات ما ملكت ايمانكم - 00:32:23

نعم وقرن اخرون بفتح جميعها فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم هم المؤمنات اي من لم يقدر على مهر الحرة المؤمنة مؤمنة وفيه دليل على انه لا يجوز للحر نكاح الامة الا بشرط - 00:32:48

احدهما انه الا يجد مهر حرة. والثاني ان يكون خائفا على نفسه من العنت وهو الزنا. لقوله تعالى في اخر الآية. ذلك لمن منكم وهو قول جابر رضي الله عنه. وهو قول وهو قول جابر - 00:33:19

رضي الله عنه وبه قال طاووس وعمرو بن دينار واليه ذهب مالك والشافعي وجوز اصحاب الرأي للحر نكاح لعماء. الا ان تكون في نكاحه حرة اما العبد فيجوز له وجوز اصحاب الرأي. نعم. للحر ان - 00:33:49

نعم. الا ان تكون في نكاحه حرة الا ان تكون كان المعنى ان الا ان تكون في عصمه حرة يعني اذا كان عنده حرة فليس له ان يتزوج

اما اذا لم تكن في عصمتى حرة - [00:34:19](#)

اسأله ان يتزوج الاب نعم اليك. اما العبد فيجوز له نكاح لامه. وان كان في نكاحه حرة او امان وعند ابى حنيفة رضي الله عنه لا يجوز اذا كانت تحته حرة - [00:34:56](#)

كما يقول في الحر وفي الاية دليل على ابى حنيفة لا يجوز للعبد يعني. احسن الله اليكم. عند ابى حنيفة رضي الله لا يجوز اذا كانت تحته حرة. كما يقول في الحر - [00:35:29](#)

وفي الاية دليل على انه لا يجوز للمسلم نكاح الامة الكتابية. لانه قال فمما ملكت ايمانكم جوز نكاح الامة بشرط ان تكون مؤمنا وقال يعني اذا كان رجل عنده امة كتابية لا يجوز للمسلم الحر ان يتزوجها - [00:35:52](#)

لفقد الشرط لانه قائم من فتيات يكونوا مؤمنات ولهذا قيل انه الا بثلاث شروط ثلاثة مهر الحرة يعني ان يخشى على نفسه العنت. الثالث ان تكون الامة المنقوعة مؤمنة نعم - [00:36:31](#)

وقال في موضع اخر وظام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اي الحرائر الكتابية بشرط ان تكون حرة. وجوز اصحاب الرأي - [00:37:00](#)

الكتابية. وبالاتفاق يجوز وطؤها بملك اليمين والله اعلم بایمانکم اي لا اي لا تتعرضوا للباطن فان الله اعلم بایمانکم بعضكم من بطل بعضكم اخوة البعض. وقيل لكم من نفس واحدة فلا تستنكفوا مني - [00:37:32](#)

فانكحوهن يعني الایمان باذن اهلهن اي مواليهن اجورهن مهورهن بالمعروف بغير مطل وضرار. محصن في غير زانيات. ولا متخذات اخذان اي احببت تزنون بهن في السر. قال الحسن اي احباب - [00:38:12](#)

تزنون بهن في السر قال الحسن المصادحة هي ان كل من دعاها بتعته وذات اي تختص بوحد الا تزني الا معه. والعرب كانت تحرم الاولى جوزوا الثانية فاذا احسن قرأ حمزة والكسائي وابو بكر بفتح الالف والصاد - [00:38:52](#)

قرأ اذا احسن نعم قرأ حمزة والكسائي وابو بكر بفتح الالف صاد اه اذا احسن يقول اذا احسنا احسن بضم الهمزة وكسر الصاد. احسنتنا قرأ حمله الكسائي بفتح الهمزة والصاد نعم بفتح الالف. نعم - [00:39:28](#)

الهمزة الف نعم اي حافظنا فروجهن. وقال ابن مسعود اسلمن اذا احسنتنا يعني بالزواج كنا مزوجات نعم بضم الالف وكسر الصاد. اي زوجن فاحشة يعني الزنا عليهم نصف معنى المحصنات. اي ما على الحرائر الابكار. اذا - [00:40:16](#)

من العذاب يعني الحد. فيجلد الرقيق اذا زنا خمسين جلدة وهل يغرب فيه قوله فان قلنا يغرب فيغرب نصف سنة على القول الاصح ولا رجم على العبيد. يغرب سنة لان - [00:41:16](#)

وتغريب وعام صحيح نصف سنة تغريب الحر سنة العبد على القول به نصف سنة. صحيح في قوله فعليهم نصف ما على المحصنات النصف نعم الله يهديك ولا رجم على العبيد. روي عن عبدالله بن عياش. ابن ابي ربيعة - [00:41:58](#)

قال عمرني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في فتية من قريش فجلدنا من ولاء الاماء خمسين في الزنا ولا فرق في حد المملوك بين من تزوج او لن يتزوج - [00:42:29](#)

اكثر اهل العلم وذهب بعضهم الى انه لا حد على من لم يتزوج من المماليك اذا زنا. لان الله تعالى قال اذا احسن فان اتينا في فاحشة فعليهم نصف ما على ما على المحصنات. روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:43:01](#)

وبه قال طاووس ومعنى الاحسان عند اية القول الاخيرة الثانية ايش وذهب بعضهم الى انه لا حد على من لم يتزوج من المماليك اذا زنا. لان الله تعالى قال اذا احسن فان اتينا بفاحشة - [00:43:31](#)

نصف ما على المحصنات. روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهم. وبه قال ومعنى الاحسان عند الاخرين. الاسلام. وان كان المراد منه التزويج. فليس المراد منه ان التزويج شرط لوجوب الحد عليه. بل المراد منه التنبيه - [00:44:01](#)

وعلى ان المملوك وان كان محصنا بالتزويج فلا رجم عليه انما حده جلد بخلاف الحر. فحد الامة ثابت بهذه الاية. وبيان انه بالجلد في الخبر وهو ما اخبرنا. عبدالواحد ابن احمد المليحي - [00:44:31](#)

قال ابنا احمد بن عبد الله النعيمي قال محمد بن يوسف قال انا محمد بن اسماعيل قال ان بان عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني الليل سعيد يعني عن سعيد عن ابي هريرة. رضي الله عنهم قال - 00:45:01

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدهم فتبين زناها يجرد هالحد ولا يترب عليها. ثم ان زنت فليجلدها ولا يفرق. ثم نزلت الثالثة فتبين زناها فليبيتها ولو بحبل ولو بحبل من شعر - 00:45:31

قوله تعالى ذلك يعني نكاح الامة عند عدم الطول لمن خشي العنت منكم يعني الزنا. يريد المشقة لغلبة الشهوة فاصبروا عن نكاح الاماء متغففين. خير لكم لان يخلق الولد رقيقة - 00:46:01

الله غفور رحيم. قوله تعالى يريد الله ليبيئ لكم اي ان يبيئ لكم وقوله تعالى وامرتك لاعدل بينكم اي ان اعدل. وقوله يريد الله اعد وقوله يريد الله احسن الله اليك - 00:46:31

قوله تعالى يريد الله ليبيئ لكم اي ان يبيئ لكم كقوله تعالى وامرتك لاعدل بينكم اي ان اعدل وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين. وقال في كاين اخر وامرتك ان اسلم - 00:46:55

ومعنى الاية يريد الله ان يبيئ لكم ان يوضح لكم شرائع دينكم ومصالح اموركم. قال عطاء يبيئ لكم ما يقربكم منه. قال الكلبي. يبيئ لكم خير لكم ويرشدهم سفن شرائع الذين من قبلكم في تحريم - 00:47:37

الامهات والبنات والاخوات. فانها كانت محرمة على من قبلكم وقيل وبهديكم الملة الحنفية وهي ملة ابراهيم عليه السلام. ويتوب عليكم ويتجاوز عنكم ما اصبتكم قبل ان يبيئ لكم وقيل يرجع - 00:48:27

التي كنتم عليها الى الطاعة. وقيل يوفق والله عليم بمصالح عباده. في امر دينهم دنياهم. حكيم فيما دبر من امورهم. والله يريد ان يتوب ان وقع منكم تقصير في امر دينه. ويريد الذين - 00:49:07

اتبعون الشهوات. ان تميلوا عن الحق. ميلا عظيما ما حرم عليكم واختلفوا في الموصوفين. باتباع وقال بعضهم هم المجروس لأنهم يحلون نكاح الاخوات وبنات الاخ والاخت وقال مجاهدهم السنن يريدون ان تميلوا عن الحق - 00:49:47

تزnon كما يزnon. وقيل هم جميع اهل الباطل. يريد الله ان يخفف عنكم يسهل عليكم في احكام الشرع. وقد سهل انا كما قال جل ذكره. ويضع عنهم اسرهم. وقال النبي صلى الله - 00:50:37

بعثت بالحنفية السمحنة السهلة. وخلق الانسان كيف؟ قال طاؤوس والكلبي وغيرهما. في امر النساء لا يصبر عنهن وقال ابن كيس وخلق الانسان ضعيفا. يستميله هواه وشهوته وطال الحسن هو انه خلق من ماء مهين - 00:51:07

قوله تعالى بيانه قوله تعالى الله الذي خلق من ضعف اه انتهى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لاتحزوا لا الله آآ فيه بعض الاسئلة بسم الله احسن الله اليكم - 00:51:47

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صيام بعض الست من شوال في آآ في ذي القعدة نظرا لبعض الظروف القاهرة خلاص ما دام نظر الوضوء في القاهرة لا بأس فاذًا فاتت - 00:52:47

اما ان تكون كأنها تقضى كأنه قضاء والنواول تقضى اذا الانسان فاتح عليه بغير اختيار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه يكثر عند الناس اذا توفي لهم ميت - 00:53:12

يضعون في حساباتهم في وسائل التواصل شعارات سوداء فيها قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية وقوله تعالى وبشر الصابرين وغيرها من الآيات. فهل هذا فيه محظوظ - 00:53:42

اما قول مبشر الصائمين فهو دعوة للمصابين بالصبر دعوة للصابرين ارجو انه لا بأس به يعني دعوة لاهل الميت هي الصبر وتذكيرهم لقوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة الى اخره - 00:54:13

اما يا ايتها النفس المطمئنة فهذا لا لا يجوز ان تكتب لانه كانه يشهد له بانه كذلك يدعى له نسأل الله ان يغفر له وان يطهره الجنة وان يرفع درجاته وما اشبه ذلك - 00:54:40

اما ان يستشهد له بالالية لان استشهاده بالالية على انه على ان هذا الميت من هذا النفس من هذا النوع وهذه الاية في او تقال لنفس

العبد الصالح يقال له عند الموت او يقال له في الآخرة - 00:55:04

يا ايتها ادخل في عبادي وادخلي جنتي. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز تأخير السؤال الى بعد شوال للمرأة اذا تأخرت عليها العادة تقدم الجواب على هذا السؤال اذا اذا لم تتمكن المرأة ولم يتمكن الرجل من صيام السؤال يصومها ولو في ذي القعدة - 00:55:36

الحمد لله نافلة الامر واسع لكن لا ينبغي التعمد هذا يعني اذا الانسان لم يتيسر له ان يصوم في ظرف من الظروف فانه يصوم في الاركان ان شاء الله الاجر - 00:56:17

نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة اه اذا اه الثانوية العامة ومتفوقة ولكن علاقتي مع والدتي سيئة فلا اعرف ان اتفاهم معها لانها عصبية - 00:56:38

واخاف ان ينعكس ذلك مستقبلا وفي المرحلة القادمة فهل من توجيهه عليك ببر امك. بر امك من اجل الاعمال فاصبر على سوء خلقها كما تقولين انها عصبية اصباري عليها وقابلها بالصبر والتحمل - 00:57:06

وكم صبرت عليك؟ كم صبرت ضعيفة وصغيرة اذكر الله تعالى يقول معلما للعباد ان يدعوا ان يدعو الرجل لوالديه رب ارحمهما. رب ارحمهما كما رباني صغيرا - 00:57:33

اصباري على امك وهذا الابتلاء لك كون امك عصبية او عندها سوء خلق هذا فيه ابتلاء لك بيتبين صدفك في في البر فاذا كنت صادقة في البر تحملت وصبرت وعذررت - 00:57:56

واحسنت اما من لا يبر اباه او امه الا اذا جاء على كيفه. هذا معناه انه انما يقابل انما يتعامل مع من يحسن معاملته واحسان الوالدين متقدم واصباري على امك - 00:58:17

ولا ادري ما الرابط بين هذا وبين اقبالك على الثانوية واخاف ان هالعلاقة تؤثر على مستقبل مستقبلك يؤثر عليه العقوق والاساءة الى الوالدين فبر امك واحسن صحبتها. احسن صحبتها واشكر الله ان يشكر لي ولوالديك. احسن صحبتها - 00:58:45

والله يوفقك في عمل دنياك فان دراستك من امر دنياك الدراسة من امر الدنيا. لان المقصود منها الدنيا فاذا احسنت يا صحبته صحبة امك وصبرت عليها وعذرتيها واكترميتها لعل ذلك يكون سببا لتوفيق الله لك - 00:59:22

احتسب احتسبى الاجر عند الله اه اجر ثواب الدنيا والآخرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ما معنى قوله عليه السلام اعملوا من من وراء البحار - 00:59:53

لا ادري عن هذا هذا اللفظ هذا يحتاج الى ان يراجع الحديث اعملوا من وراء البحار يحتاج الى معرفة تخریج الحديث ثم ينظر في معناه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:00:21

هل اذا جئت متأخرا للمسجد ووجدت فرصة لاصلي في الصف الاول في طرفه على البلاط. فهل يحسن لي فظل الصف الاول. نعم نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو كتاب التفسير الذي آآآآ تووصون به - 01:00:49

دائما انا اوسي بتفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي وتفسير ابن كثير تفسير الساعة الثانية كتاب عظيم وتفسير ميسر وسهل ينفع به الصغير والكبير والعامي الجاهل وتفسير ابن كثير كتاب عظيم لانه - 01:01:22

يعول على تفسير السلف التفسير المأثور وعلى التفسير بالسنة وتفسير القرآن بالقرآن احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هناك اه في اه بلدنا هناك مهرجان سنوي فيه سحب على آآآ سيارات - 01:01:52

ادوات كثيرة ما بين الغالي والرديء يقوم الساحب على اساس بطاقات يشتريها الزوار وقيمة البطاقة خمسة دولار للبطاقة الواحدة ويمكن للشخص شراء اه اكثر من بطاقة للدخول - 01:02:29

فس سؤال هل عمل السحب بهذه الطريقة اه جائز ام محرم؟ لا يجوز هذا هذا باب من ابواب الربا وبعد وفبه نعمة من القمار في باب الربا وباب القمار - 01:03:00

الدخول في هذه المسابقة في مثل هذه المسابقة هؤلاء المسابقات هم يجمعون من من اشتراكاتكم قيمة هذه الجائزة يجمعون قيمة

السيارة من المبالغ التي تصله من ايديكم لان المتقدمون مثلا يكعون بالالاف - 01:03:28

ثم تجتمع ويأخذها واحد يأخذ سيارة قيمة عشرة الاف يأخذها بخمسة ريال هذا قمار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص كان صائم صيام التطوع وهم ان يأتي اه اهله - 01:04:10

ولم يتيسر له ذلك ساعات واتم اه صيامه فهل صيامه صحيح؟ صيامه صحيح يجب تطوعه والتطوع يصح بنية من النهار فاذا كان مثلا عزم على الفعل ولكنه لم يستطع نقول انه قطع صيامه. لكنه لم لم يفطر بالفعل - 01:04:44

لا يجوز ان يستأنف النية ويصح صيامه ويمكن ان نقول انه يصح له بقية يومه الحين استأنف النية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الطعام؟ المقدم - 01:05:15

آآ في الجمعيات اه بين الاهل آآ لأنني آآ سمعت اه من يقول ان الاكل والضيافة المقدمة من اصحاب البيت يعتبر آآ ربا لاسفار وغير وقت. السؤال غير واضح ايش معنى - 01:05:50

من اهل البيت اهل البيت يأكلون من طعامهم الذي يسره الله لهم يا اكرم منه الصغار والكبار من الامور العادلة وكان السؤال فيه شيء كان السؤال يتعلق بما يسمى القطة - 01:06:28

والقطة لا بأس بها يعني هذا بعد عشرة وهذا يدفع يشترون الطعام اللي يريدونه ويأكلونه ولا يضر ان يأكل بعضهم اكثر من بعض وليس فيه ربا ولا نعم احسن الله اليكم - 01:06:56

يقول السائل عبر الشبكة اه ما مقدار الزكاة اه في الاوراق النقدية فهل المئة ريال مثلا لو حال عليها الحول تزكي لا المئة ليست نصاب نصاب من الاوراق النقدية قد يبلغ الف الف وخمس مثلا - 01:07:25

اما مئة ريال مئتين ريال فلا تبلغوا النصابا فلا تجب فيها الزكاة لكن اذا كان عندك مئة وعندك غيرها مثلا تضم هذه لغيرها لكن اذا فرضنا ان ما عندك الا هذه المئة وحال عليها الحول فليس فيها زكاة - 01:07:54

لانها لم لا تبلغ النصاب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز التسمي باسماء الحيوانات. مثل اسد ونمر وفهد لما قد تعطيه للشخص من صفات حسنة كالقوة وغيرها؟ ام ان هذا يخالف تعاليم الاسلام؟ باختيار الاسماء - 01:08:11

الحسنة لا بأس به هذه اسماء الحسا باعتبار ما تدل هي حسنة. تسمية اسد ان يرمز الى الشجاعة كان العرب يسمون حمار يعني اشارة الى الصبر انه اسد الذئب - 01:08:54

يعني يرمز الى كذلك القوة والشجاعة والهيبة لكن غيرها بدأ ان يسمى نفسه سمي ابنه شجاع وكان من اسماء الصحابة اسامة واسامة من اسماء الاسد نعم نعم. احسن الله اليكم - 01:09:37

يقول السائل عبر الشبكة تعرفت على امرأة مسلمة واردت خطبتها من ابيها فرفض وغضبتها وبحكم عدم وجود قضاء في الغارب تقدمت الى امام المسجد في في المنطقة مقام مقام ولـي المرأة واحضرنا شاهدين وزوجني اياها - 01:10:31

والامام لم يستطع ان يتواصل مع ولـي المرأة مخافة ان يقع اه في الخلاف والمشاجرات مع اهلها والآن نعيش في بلد اخر فهل زواجي صحيح لا الله لا حول ولا - 01:11:05

اذا كانت المرأة فوظت الى هذا الامام امرها وجعلته وكيلـا عنها الزواج صحيح للضرورة للضرورة والا في الاصل لا نكاح الا بولي فاذا كان ابوها عضلها ولا يمكن يعني آآ محاكمة نظرا الى - 01:11:31

ان ان البلد ليس بها قضاء شرعـي مفوضـت هذه المرأة امرها الى ذلك الامام فـانـه يكون ولـيا لها وعليـه فيـصـحـ النـكـاحـ واللهـ اـعـلمـ ولا حول ولا قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ نـعـمـ - 01:12:25

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نجد المتسللين على ابواب المساجد بكثرة ولا نعرف المحتاج من غيره اه فاذا كانت حالة لم تتبين فهل يعطـي او يمنع من التـسـولـ عـنـ المسـاجـدـ - 01:12:56

يعطـيـ ماـ دـامـ انهـ لمـ يـظـهـرـ كـذـبـهـ فـانـهـ يـعـطـيـ الحـمـدـ لـلـهـ وـفـيـ اـمـوـالـهـ حقـ مـعـلـومـ لـلـسـائـلـ وـالـمـحـرـومـ السـائـلـ يـعـطـيـ ماـ لـمـ يـعـلـمـ كـذـبـهـ انهـ كـذـابـ مـحـتـالـ هـذـاـ هوـ الذـيـ يـطـرـدـ وـيـنـكـرـ عـلـيـهـ - 01:13:29

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه لي صديق توفي وترك زوجته بدون عمل وطفلين وليس اه له املاك فاردت اذا وبعض اصدقائه كفالتهم للمعيشة كفالة ايتام فهل يمكن - [01:14:05](#)

ان ادفع لهم هذه الكفالة من زكاة المال لأنهم فقراء ليس لهم مورد اي نعم يجوز ان نفقتهم واجبة عليك فيجوز ان ان تدفع لهم هذه الكفالة من الزكاة نعم - [01:14:46](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شركة تشغيل اموال اه وتشغل وتشغل هذه الاموال في بلد وتأخذ مبلغ مئة الف ثم تعطى ارباحا في بلد اخر وذلك قل اه ثلاثة اشهر - [01:15:26](#)

في باب الارض ثلاثة فهل هذا ربا ام حلال؟ علما ان اسعار الصرف بين البلدين متغيرة كل اسبوع مع الاسف ان الصورة غير واضحة تحياتي احتاج ان تفهم الصورة جيدا - [01:16:00](#)

لمعرفة تنزيل الحكم الشرعي عليها اقول يؤجل الجواب على هذا على هذا السؤال والاصل ان من يدفع اليه المال مضاربة لا يجوز ان يفرض ربحا معينا صاحب المال يقول اعطي الماء هذا واعطيك كذا - [01:16:35](#)

بل يعطيه نسبة من الربح لا يجوز اه الاتفاق في المضاربة على على مبلغ معين يأخذ صاحب المال ويلتزم به العامل بل الواجب ان ان يكون نصيب العامل وصاحب المال بالنسبة - [01:17:06](#)

بالنسبة من الربح ان يكون الربح بينهما انصافا او اثاثا او اقل او اكثر لكن لا يجوز ان يقبضه على ان يعطيه شهريا كذا كل شهر يعطيه مبلغ معين نعم - [01:17:33](#)

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ابي رغم اه طبيته آآ الا انه يجعل اخوتي الاولاد الصغار اه يضربونني ودائما يشعري باني غير مرحب بي في المنزل لوقت طويل. ايه باني ايش؟ غير مرحب بي - [01:17:57](#)

وانه يجب علي الزواج سريعا من باب المزاح وقررت ان ان احاول تجاهله قدر الامكان مع الاحسان اليه وخدمته من بعيد حتى لا اجرح بكلامه. فما حكم ذلك تصرف اه ابيك معك بهذا بالاهانة وتسلیط اخوتي في الصغار غلط منه عفا الله عنا وعنك - [01:18:32](#)

وما ذكرتنيه من ان ان تصبر وتحسني اليه وتتجاهلي تصرفاتي فهذا آآ تصرف حسن منك مبروك على على سوء معاملته ومع الاحسان اليه هذا تصرف حسن منك فاحتسببي ذلك ونسأله ان ان يهينك الزوج الصالح حتى تخرج من من - [01:19:06](#)
من هذا من هذا البيت الذي تجدون فيه المضايقة ويحصل لك ما ما يحصل من اللاذى وليس لا بيك ان يغيرك ليس له ان يعيشك بتأخر الزواج الزواج نصيب الى قدم الله - [01:19:45](#)

الواجب على ابيك ان يسليك ويهون عليك تأخر الزواج وعليك انت ايضا الا ترفضي الزواج من الكفر اذا خطبك وتقدم اليك فاقبلي ولا بالاعذار الواهية التي تقول من بعض الفتيات - [01:20:20](#)

اعتذر بالكذا تعذر بالدراسة تعذر بكيت وكيت نعم طبعا احسن الله اليك من ناحية الزواج وانه يجب علي الزواج سريعا من باب المزاح ايش هالمزاح من باب المزاح؟ اه هي تذكرها كذا هذا هذا كلام - [01:20:51](#)

العبارة غير مفيدة ما ندري وش من باب المزاح يعني كان كان ابوها يقول لها يجب عليك ان تتزوجي وانه يمزح عليه بذلك نعم لا من ابيها من ابيه. نعم - [01:21:25](#)

هو مزاح في توبيخ مزاح فيه ما فيه كان يقول حجي تزوجي ليس بيدها الحين اذا كانت هي يأتيها الخطاب وترفظ فنعم تكون غالطة اذا جاء الخطاب الكافع فعليها ان ان تقبل - [01:21:50](#)

توكل على الله احتسابا الشريعة تأمر بالنكاح الشريعة يعني تدعو للنكاح والمبادرة فيه من الرجال والنساء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من توفي اه بسبب هذا الوباء يدخلون في الشهادة كالمبطون - [01:22:18](#)

لا نعلم لا اعلم ولا اقول انه شهيد ولا اقول انه ليس بشهيد حينما جاء الشهادة في الطاعون وفيما سورة من الاحاديث التي وردت المبطون والمطعون وصاحب الهدي اما في هذا الدار فلا نقول في شيء - [01:22:59](#)

لا نجزم ولا نقول ان من يموت بهذا الداء انه شهيد الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة آآ اعمل لدى جهة عمل

ويجبرونني على حضور بعض الدورات او سماع بعض المقاطع - [01:23:22](#)

ويكون محتواها يشمل على الموسيقى. فما الواجب علي فعله دافع الشر ما استطعت الشر مغير مجال عملك لتتخلص من مما يدخلونك فيه مما لا يحل لك نعم سؤال اخير يقول احسن الله اليك ما وصيتك لمن كثر عليهم - [01:23:44](#)

مصاب الموت من حولهم اه من المقربين وصيتي ان يصبروا ويحتسبوا العافية والثبات على دينه ويدعوا لامواتهم بالمغفرة والرحمة سنة الحياة ولنبلونكم. قال الله ولنبلونكم بشيء من الخوف ونقص من الاموات - [01:24:32](#)

من الجوع والخوف. الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس ونقص الانفس بالموت. بموت الاحبة بموت القرابة من اولاد او الاخوة او ما او غيرهم من القرابات. هذا من سنن الله التي يتلقي بها العباد - [01:25:06](#)

يخبر صبره ولهذا اتبعت هذه الاية بقوله وبشر الصابرين ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة. يعني مصيبة في اموالهم قوا انفسهم واحببهم هذا هو الواجب الواجب الصبر والاحتساب والرضا عن الله والايمان بان الله حكيم - [01:25:26](#)

في اقداره حكيم عليم في اقداره لو الحكمة البالغة على العبد ان يصبر وان يرضى عن ربه ويسأله العافية ويسأله الثبات ويسأله الصبر والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:25:59](#)